
Academic Integrity among Graduate Studies Students at the University of Jordan during the Period of Distance E-Learning in Light of the Corona Pandemic and in Light of Selected Variables

Safa Mohammed Mashaqbeh*
Prof. Jehad Mohammed Anati**

Received 23/3/2021

Accepted 16/5/2021

Abstract:

This study aimed to identify academic integrity and academic motivation for Graduate studies students at the University of Jordan. It shows the impact level of the academic motivation and academic achievement in the academic integrity. To achieve the purpose of this study we have chosen a stratified random sample consisted of (500) students including (179) males and (321) female students from undergraduate students at university of Jordan registered in the first semester of academic year (2020/2021) in the program master and doctoral degrees in various Humanitarian, scientific and medical colleges, the data needed to answer the study questions were collected by applying two measures Academic integrity (AIQ) and Achievement motivation, the student's GPA were considered a measure of achievement. The results of the study showed that the under-graduate students at university of Jordan have high levels of academic integrity and have medium academic motivation. While the results of study indicated that, there were statistically significant difference in the academic integrity due to the variables: motivation & achievement for the higher motivation & achievement students. On other hand, there were no statistically significant difference due to the interaction between motivation and achievement.

Keywords: Academic integrity, Achievement, motivation, Graduate students, e-learning, Corona pandemic.

Islamic University of Minnesota\ Jordan\ safamashaqbeh@yahoo.com *
Faculty of Educational Sciences\ The University of Jordan\ Jordan\ jehad54321@yahoo.co.uk **

النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية أثناء فترة التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا وفي ضوء متغيرات مختارة

صفاء محمد مشاقبة*

د. جهاد محمد الغناتي**

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى تحديد مستوى النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، وإلى البحث في أثر مستوى دافع الإنجاز والتحصيل في النزاهة الأكاديمية لديهم، ولتحقيق أغراض هذه الدراسة تم اختيار عينة عشوائية طبقية تكونت من 500 طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية والمسجلين للفصل الأول من العام الجامعي الأول (2020-2021) في برنامجي الماجستير الدكتوراه ومن مختلف الكليات (إنسانية، علمية، طبية)، وتم جمع البيانات اللازمة لإجابة أسئلة الدراسة من خلال تطبيق مقياسين هما: استبانة النزاهة الأكاديمية المدركة (AIQ)، ومقياس الدافعية للإنجاز، واعتماد المعدل التراكمي للطلاب مقياساً للتحصيل، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية يمتلكون مستوى مرتفعاً من النزاهة الأكاديمية، ومستوى متوسطاً من دافع الإنجاز، في حين أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في النزاهة الأكاديمية تعزى لمستوى دافع الإنجاز ولصالح الطلبة ذوي دافع الإنجاز الأعلى، والى وجود فروق ذات دلالة احصائية في النزاهة الأكاديمية تعزى لمستوى التحصيل ولصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، والى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في النزاهة الأكاديمية تعزى للتفاعل بين دافع الإنجاز والتحصيل.

الكلمات المفتاحية: النزاهة الأكاديمية، الدافعية، التحصيل، جائحة كورونا، طلبة الدراسات العليا.

* الجامعة الإسلامية بمبنيوتا/ الأردن/ safamashaqbeh@yahoo.com
** كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن/ jehad54321@yahoo.co.uk

المقدمة:

تعد النزاهة الأكاديمية من الموضوعات التي شغلت الباحثين التربويين قديما وحديثا، وازداد اهتمام مؤسسات التعليم العام والعالي بالنزاهة الأكاديمية؛ لما لها من أهمية في بناء المنظومة القيمة للباحثين وعلماء المستقبل، وخصوصا في بيئة الانفتاح العلمي والتطور التكنولوجي التي سهلت تبادل المعلومات والبيانات ونقلها بين الأفراد؛ مما جعل بعض المتعلمين والباحثين يستثمرون تلك الميزة في السرقة العلمية، وانتحال البيانات والمعلومات والغش الأكاديمي عن قصد أو بغير قصد، ومن هنا تزايد الاهتمام بنشر الوعي بالنزاهة الأكاديمية لدى طلبة الجامعات وخصوصا طلبة الدراسات العليا والبحث في العوامل والأسباب المؤثرة فيها، لأنها توجه سلوكهم في جميع السياقات الجامعية والمجتمعية، وتجاوز الأمر ذلك باعتبار الالتزام بتلك المعايير والمواثيق متطلبا لحصول مؤسسات التعليم العام والعالي ومراكز البحث على شهادات الاعتماد والجودة.

لقد تم وضع تدابير لضمان النزاهة الأكاديمية وأخلاقيات البحث في المؤسسات التربوية والمراكز البحثية، فعلى المستوى الأوروبي على سبيل المثال تم القيام بعدد من الإجراءات لضمانها، ومنها إصدار المواثيق الأخلاقية للمتعلمين والباحثين وقوائم معايير السلوك العلمي، وبناء برامج تدريبية لهم في موضوع النزاهة الأكاديمية ومعاييرها، وتم إنشاء لجان متخصصة وتعيين مستشارين لضمان الالتزام بالنزاهة الأكاديمية وأخلاقيات البحث، كما وتعمل الجامعات جاهدة على ترسيخ ثقافة النزاهة الأكاديمية، وتطوير اتجاهات الطلبة نحو الالتزام بها كقيمة أخلاقية وممارسة بعدة أساليب منها تنمية الرقابة الذاتية لدى الطالب لتكريس التزامه بها في سلوكه الأكاديمي داخل الحرم الجامعي وخارجه، وضمان الأمانة العلمية والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للآخرين، وهذه الاجراءات زادت من ثقة المجتمع والحكومات بمخرجات الجامعات، وتلبيتها لمتطلبات القرن الحادي والعشرين ومهاراته الضرورية للعمل والحياة بشكل عام.

(Lerouge, 2020)

لقد حظي موضوعا الدافعية، والتحصيل الأكاديمي باهتمام كبير في علم النفس التربوي بشكل عام وفي موضوعات التعلم والتعليم بشكل خاص، إذ عمل الباحثون على تطوير المعرفة النظرية وتطبيقها في مناحي الحياة المختلفة إذ شكلت الدافعية أحد أهم العناصر الأساسية في تفسير التعلم والتعليم الفعال والتأثير بمستوى التحصيل الأكاديمي بشكل خاص. وفي إطار الحديث

عن التعليم الجامعي، يطرح التساؤل حول مستوى دافع الإنجاز الأمتل للنجاح في الأنشطة الأكاديمية والبحثية في الجامعة، وتأثيره في النزاهة الأكاديمية لدى الطالب.

وتشير نتائج دراسة كل من أمير (Amrai)، و موتالغ (Motlagh)، وزلاني (Zalani)، وبارون (Parhon) إلى أن مستوى دافع الإنجاز لدى طلبة المرحلة الجامعية يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالأداء الأكاديمي، وبما أن دافع الإنجاز يحدد مقدار الجهد الذي سيبدله الفرد لإنجاز مهمة تعليمية ما، ودرجة صموده أمام العوائق والصعوبات التي تواجهه فيها، فإن الأفراد ذوي دافع انجاز المتدني يعتقدون أن المهمات صعبة وأكثر تعقيداً مما هي في الواقع، ويترتب على ذلك شعور القلق والتوتر وصعوبة البحث عن أفضل الطرق لحل المشكلة أو التعامل مع المهمة وأحياناً اللجوء الى طرق غير مشروعة لتحقيق أهدافهم متجاوزين معايير النزاهة الأكاديمية، وفي المقابل يتميز الأفراد ذوو دافع الإنجاز المرتفع بالشعور بالهدوء في التعامل مع المهمات الأكثر صعوبة وتعقيداً. فيميلون للالتزام بمعايير النزاهة الأكاديمية، ومن هنا فإن مستوى دافع الإنجاز يؤثر في النزاهة الأكاديمية. (Amrai et al, 2011)

كما أوضحت دراسة كوسركار (Kusurkar) الفرق بين دافع الانجاز والتحصيل الأكاديمي من جهة، والتحصيل والنزاهة الأكاديمية من جهة أخرى. فقد أظهرت نتائجها أن دافع الانجاز يرتبط بشكل ايجابي بالتحصيل الأكاديمي، وأن الطلبة ذوي التحصيل المنخفض أكثر ميلاً لعدم الالتزام بالنزاهة الأكاديمية مقارنة بزملائهم من ذوي التحصيل المرتفع (Kusurkar, 2013)، ومن هنا وبما أن العلاقة الارتباطية البسيطة بين كل متغيرين من متغيرات الدراسة الثلاثة مثبتة بالدراسات السابقة، كان البحث في أثر كل من دافع الانجاز والتحصيل الأكاديمي في النزاهة الأكاديمية ضرورة بحثية، وجاءت الدراسة الحالية لفهم النزاهة الأكاديمية لا سيما لدى طلبة الدراسات العليا وفي ظل جائحة كورونا والتعلم الإلكتروني عن بعد، الذي يضع الطالب أما التزاماته الأخلاقية والرقابة الذاتية على سلوكه وممارساته، بعيداً عن البيئة التعليمية الوجيهة والرقابة الخارجية، وبناء على ما تقدم هدفت الدراسة الحالية للبحث في أثر كل من دافع الإنجاز والتحصيل الأكاديمي في النزاهة الأكاديمية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء بعض المتغيرات.

تعد النزاهة الأكاديمية مفهوماً قيمياً إنسانياً، وعرفها ملك (Malek, 2014) بأنها الالتزام بالأمانة الفكرية والاستقامة العلمية في استخدام المعلومة ونقلها وإنتاج الأبحاث وإدارة المشروعات.

وعرّفها جوردن (Jordan,2013) بأنها موقف متماسك منطقياً حول السلوك الأخلاقي المثالي مدعوماً بأفعال تثبت هذا الموقف الذي يمارسه الأفراد والمؤسسات في البيئة التعليمية أو البحثية أو المنحة الدراسية. في حين عرفها ستينك (Steneck,2006) بأنها الالتزام بالممارسات المعيارية والمعرفة والوعي والتوجه المسؤول. أما جارفي (Ghaffari,2008) فقد عرفها بانها الالتزام والصدق في أثناء أداء الأعمال الأكاديمية من خلال تجنب سلوك الغش والانتحال العلمي لأعمال الآخرين. وبالتالي تعد النزاهة الأكاديمية عنصراً جوهرياً في مختلف بيئات التعليم العالي بحيث تشكل أساساً في جودة مخرجات التعليم.

أهمية النزاهة

تولى الجامعات أهمية كبيرة لتقافة النزاهة الأكاديمية وأخلاقيات البحث. ولقد اتخذت الجامعات على المستوى الأوروبي تدابير لضمان النزاهة الأكاديمية في المؤسسات البحثية، واقترح مجلس البرلمان الأوروبي إنشاء برنامج البحث والابتكار " الأفق الأوروبي " وتضمنه المواد الآتية :

- أولاً: النزاهة الأكاديمية من الأولويات في منصة سياسية التعلم المفتوح، وتؤدي دوراً مركزياً في البحث.
 - ثانياً: تعترف الجامعات الأوروبية بالدور المهم للنزاهة الأكاديمية وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة بينها.
 - ثالثاً: يجب تطوير عديد من مدونات السلوك على المستوى الوطني والدولي لضمان النزاهة الأكاديمية.
 - رابعاً: يجب أن تقوم الجامعات بتطوير عديد من الإجراءات بما في ذلك إنشاء لجان متخصصة وتعيين مستشارين وتوظيف موظفين للتعامل مع قضايا النزاهة الأكاديمية على المستوى المؤسسي ووضع البرامج التدريبية وتنظيم المؤتمرات. (Lerouge,Hol,2020)
- ولقد قامت مدونة قواعد السلوك الأوروبية للنزاهة البحثية على المبادئ الآتية: الوثوقية وضمان جودة البحث في التصميم والمنهجية والتحليل واستخدام المصادر. والمصادقية في التطوير ومراجعة التقارير والبحث بطريقة واضحة وعادلة وغير متحيزة. واحترام الزملاء والمشاركين في البحث والمجتمع والسياقات البيئة والثقافية والتراثية. والمسؤولية في البحث والنشر والتنظيم والتدريب والإشراف والتوجيه. (Allea,2017)

وتعد النزاهة الأكاديمية في كثير من الجامعات العالمية بمثابة مدونة للحقوق والواجبات ومعايير تحكم في الوسط الجامعي، ومن التجارب العالمية الخاصة في تحقيق النزاهة الأكاديمية المشروع الذي اتجهت إليه تسع وثلاثون جامعة في أستراليا والذي يركز على الموازنة بين السياسات والممارسات لتأصيل النزاهة الأكاديمية. (Bretag,2011)

وصممت مدونة قواعد السلوك لطلبة الجامعة الأردنية بغرض تحقيق النزاهة الأكاديمية، وتضمنت بنود توثق توقعات الجامعة من الطلبة فما يتعلق بقواعد السلوك على المستويين الأكاديمي وغير الأكاديمي بما يساهم في بناء شخصية الطالب وجعله قادر على تحمل المسؤولية في إطار من الاحترام والأمانة والحرية المسؤولة، ويخضع الطالب لأجراء تأديبي إذا ما اقتترف أيا من أنماط السلوك الأكاديمية غير المقبولة أو خالف مبدأ من المبادئ المذكورة في مدونة قواعد السلوك، ومن الأمثلة على السلوك الأكاديمي غير مقبول: الامتناع المدبر عن حضور المحاضرات، الغش، السرقة الأدبية(الانتحال)، عدم الأمانة، وعلى التصرف بالنزاهة في جميع تعاملاتهم في الجامعة (Jordanian university,2017).

ثانياً: دافع الإنجاز

تباينت مفاهيم الدافعية عبر الزمن. ففي أواخر القرن التاسع عشر، كان ينظر الى الدافعية ببساطة على أنها " منبع السلوك"(Rommanes,1881) ومن أواخر عام 1930 كانت تعرف بشكل أساسي بلغة الحاجات والدوافع (Hull,1943,Murray,1983). ويشير مصطلح الدافع(Motive) الى مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية. لذلك فان مفهوم الدافع يرتبط بمفهوم الحاجة (Need) إذ تشير الحاجة الى تغير أو نقص أو زيادة في حالة من الدافع مما يسبب حالة من التوتر والقلق يسعى الدافع الى ازالتها او إعادة الفرد الى حالة من التوازن والتكيف، أي أن وظيفة الدافع (كحالة سيكولوجية داخلية) هي إشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه وتكيفه في بيئته الخارجية والداخلية (Al-Atoum et al ,2018).

أهمية دافع الإنجاز

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، ويوجد اتفاق عام بين علماء النفس على أهمية دور الدوافع في تحريك السلوك الإنساني بصفة عامة وفي التحصيل

الدراسي والإنجاز الأكاديمي بصفة خاصة". (Abu Atueh et al, 2018)، ونتيجة لذلك ظهرت عدة نظريات لتفسير الدافعية منها ما يأتي:

أولاً: نظريات الاتجاه المعرفي

يفرق أصحاب هذا الاتجاه بين مصدرين للدوافع أما داخلية أو خارجية ويركزون على مبدأ التوازن الذي جاء به "بياجيه" فالفرد عندما يتعرض الى معلومات ومعارف جديدة تتولد لديه حالة عدم اتزان فيكون مدفوعاً الى استيعاب الخبرات الجديدة وتحويلها الى مخططات معرفية (Cognitive schemas) تكون منسجمة مع المخططات المعرفية السابقة لديه، مما يشعره بسيطرته وتمثله وفهمه لهذه الخبرات اللاحقة (Qutami, 1990).

وتفترض النظرية المعرفية بان الانسان له ارادته الحرة التي تمكنه من اتخاذ قرارات واعية يكون راغباً فيها لان النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية. وظاهرة حب الاستطلاع هي نوع من الدافعية الذاتية، يمكن تصورهما على شكل قصد يرمي الى تأمين نوع من المعلومات حول موضوع أو فكرة، عبر سلوك استكشافي إذا يشعر الفرد بفاعليته ومقدرته على الضبط الذاتي لدى قيامه بهذا السلوك. ومن نظريات هذه المدرسة:

نظرية التوقع والقيمة (Expectancy and value Theory)

تفترض نظرية التوقع أن السلوك يتم اختياره، وادائه والحفاظ عليه بناء على تقييم الفرد أو توقعه لنواتجه. وبناء على ذلك، فإن المعتقدات الشخصية سوف تتبأ بانماط السلوك المستقبلية، ليس هذا فحسب وإنما تدفعها (Bandura, 1977). كما وينظر الى الدافعية على انها نتاج قوتين رئيسيتين هما: توقع وصول الفرد الى هدف معين، وقيمة هذا الهدف بالنسبة اليه. (Allam, 2016). كما وتفترض بأن التوقعات المتعلقة بنتائج السلوك لها دور مهم في احتمالية ظهور السلوك، فاذا كان للسلوك قيمة توقعية ايجابية وهذا ما يحدث عندما يتوقع الفرد أن يكون هناك نتائج ايجابية (Al-Atoum et al, 2011).

نظرية العمليتين Two-process Theory

تطبق نظرية العمليتين المبادئ الاقتصادية على علم النفس (Adams, 1963, 1965) وتميل الى تفسير الدافعية بلغة المقارنة التي يعقدها الناس بين أنفسهم. وتستخدم على نطاق أوسع في علم النفس المنظماتي، وترتكز على تأثير العوامل الدافعية الخارجية وتوقعات الافراد الدافعية والأداء.

وتركز نظرية المساواة عند "Adam" على دور العوامل الدافعية الداخلية والخارجية أو المكافآت الخارجية، وتقدم صيغة للتنبؤ، لذلك فإن جهود المرء وإنجازاته بحاجة الى أن تكون متناسبة نسبيا مع جهود الآخرين وإنجازاتهم، إذ أن سوء التوزيع سوف يؤدي الى عدم المساواة المدركة، وهذا بدوره يقلل من دافعية المرء للأداء (Abu Atiyeh et al,2018)

الدراسات السابقة

هدفت دراسة المومني (Momani,2020) الى التعرف إلى دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة التي طبقت على عينة من (300) عضو هيئة تدريس من الجامعات (الأردنية، اليرموك، والهاشمية) اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الوسط الحسابي لدور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية (3,36 من 5) وبمستوى تقييم "متوسط"، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدورهم في تعزيز النزاهة الأكاديمية تعزى لمتغير نوع الكلية ولصالح العلمية. وعدم وجود أثر لمتغير الرتبة الأكاديمية.

أما دراسة الحربي (Harbiea,2016) التي هدفت الى التعرف الى مستوى الالتزام بالنزاهة الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية في جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى وجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي واعتمدت على الاستبانة كاداة للدراسة التي طبقت على عينة من (357) طالبا وطالبة في تلك الجامعات وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مؤشرات انتهاك معايير النزاهة الأكاديمية بشكل عام ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الجامعية وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة.

كما أجرى كل من بريتيج وآخرون (Bretage, etal.,2014) دراسة هدفت للتعرف إلى مستوى وعي طلبة الجامعات الأسترالية بالنزاهة الأكاديمية ومستوى رضا الطلبة عن إدارة النزاهة الأكاديمية، وخبرتهم في مخالفة النزاهة الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من 15304 طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في ست جامعات في استراليا وتم استخدام مقياس Academic integrity standards وتم التحقق من دلالات الصدق والثبات له، وتم جمع البيانات ومن ثم

تحليل النتائج باستخدام التحليل الإحصائي المناسب، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية طلبة الدراسات العليا يمتلكون درجة جيدة من الوعي والمعرفة بسياسة النزاهة الأكاديمية ولديهم درجة جيدة من الرضا عن المعلومات التي يتلقونها، وأن الطلبة الدوليين لديهم درجة وعي أقل بسياسة النزاهة الأكاديمية.

كما أجرى ديب وبورتيز ويسكوز (Dib, Portates and Escrorza,2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين النزاهة الأكاديمية والسلوك الأخلاقي في مكان العمل وقد تضمنت عينة الدراسة (1203) طالبا وطالبة من جامعة المكسيك من الخريجين وغير الخريجين وبنسبة (51%) ذكور، (49%) إناث، وتم استخدام مقياس النزاهة الأكاديمية ومقياس السلوك الأخلاقي، وتم التحقق من دلالات الصدق وثبات لهما، وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام التحليل الإحصائي المناسب، وأشارت نتائج الدراسة الى أن الطلبة يقومون بأعمال مخالفة للنزاهة الأكاديمية وينفذون أنشطة تتسم بعدم الأمانة الأكاديمية، إذ ظهر سوء السلوك الأكاديمي بالسياقات المختلفة.

وأجرى كوزنيلسكا وبوجونسكي (Koscienlniak and Bojinowska,2019) دراسة هدفت الى كشف العلاقة بين القيم الشخصية وعدم الامانة العلمية وتوسيط دور التحصيل الأكاديمي. وتكونت العينة من 219 طالبا وطالبة بنسبة (46) ذكور (173) اناث من مختلف الجامعات في بولندا وتم استخدام مقياس القيم الشخصية ومقياس عدم الأمانة الأكاديمية وتم تحليل النتائج باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين القيم الشخصية ذات التوجه الاجتماعي مثل التقليد وارتباطه بشكل سلبي مع أنماط سلوكية غير أخلاقية، وكذلك إرتبط بالقيم الشخصية مثل قوة والتحفيز بشكل ايجابي مع أنماط سلوكية غير أخلاقية.

أجرى شميلفا وسيمونفا (Shmeleva,Semenova,2018) دراسة هدفت الى التعرف الى العلاقة بين عدم الأمانة الأكاديمية ودافع الإنجاز والعوامل السياقية بين الطلبة. فقد تكونت عينة الدراسة من 914 طالبا وطالبة من أربع جامعات في روسيا، وتم استخدام مقياس دافع الإنجاز ومقياس للغش والسراقات العلمية، ولقد تم تحليل النتائج باستخدام تحليل الانحدار وأظهرت نتائج الدراسة أن دافع الإنجاز وتأثير العوامل السياقية ودور الاقران كان لها أفضل تنبؤ لكل من الغش والسراقات العلمية.

كما أجرى دانييل (Daniel, 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير دافع الإنجاز والعادات الدراسية في التحصيل والأكاديمي إذ تكونت العينة من 1020 طالبا وطالبة من طلبة المدارس الثانوية، وتم استخدام مقياس دافع الإنجاز المعد من قبل الباحث Bakers، واختبار التحصيل الأكاديمي للرياضيات المعد من قبل الباحث Daniel، ولقد تم تحليل النتائج باستخدام تحليل الانحدار المتعدد ومعامل ارتباط بيرسون. وأظهرت نتائج الدراسة أن دافع الإنجاز والعادات الدراسية كان لهما تنبؤ خطي جيد بالتحصيل الأكاديمي في الرياضيات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد البحث في النزاهة الأكاديمية من أولويات البحث العلمي لا سيما في ظل جائحة كورونا، فالى أي مدى نجحت الجامعات في تنويع قيم النزاهة الأكاديمية لدى طلبتها قضية تستحق البحث، ولها أهميتها الكبيرة نظريا وعمليا، إذ سيبنى على نتائجه إجراءات وبرامج قد تكون علاجية أو وقائية أو تنموية. لذا هدفت الدراسة الحالية الى البحث في مستوى دافع الانجاز ومستوى التحصيل كعوامل مؤثرة في النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ظل جائحة كورونا من خلال إجابة الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في أثناء فترة التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟
2. ما مستوى دافع الإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في أثناء فترة التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات في الجامعة الأردنية تعزى لكل من مستوى دافع الانجاز ومستوى التحصيل والتفاعل بينهما في أثناء فترة التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

تحديد مستوى كل من النزاهة الأكاديمية ودافع الانجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في أثناء فترة التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا، وتحديد أثر دافع الانجاز والتحصيل والتفاعل بينهما في النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة

الأردنية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تناولت الدراسة أحد الموضوعات المهمة في تعلم الطلبة، إذ أنها تكتسب أهميتها النظرية من حيث تناولها مفهوم من مفاهيم الدافعية (دافع الإنجاز) عند الطلبة، الأمر الذي سيسهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية. كذلك تظهر أهمية الدراسة من خلال مساعدة الأكاديميين المتخصصين والباحثين وصانعي القرارات في فهم مستوى النزاهة الأكاديمية ودافع الإنجاز في ظل التعلم الإلكتروني في فترة الجائحة إذ يكون الطالب بعيداً عن الرقابة المباشرة التي يفرضها التعلم الوجاهي وأدواته، وتضع الطالب أمام منظومته القيمية في عمله الأكاديمي ورقابته الذاتية عليها، وتعمل على توجيه أنظراهم لعمل دراسات مقارنة لها في ظل التعلم الوجاهي.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة التطبيقية من أدواتها، كما تعمل على رفق المكتبة بمقاييس مقننة للنزاهة الأكاديمية ودافع الإنجاز، الأمر الذي يمكّن الباحثين من استخدامها لتحقيق أهداف تربوية أخرى تختلف عن أهداف الدراسة الحالية. كما ستفتح هذه الدراسة الباب أمام إجراء مزيد من الدراسات لبحث عن متغيرات أخرى ويمكن تطبيقها أيضاً على عينات أخرى من الطلبة.

تبصير أصحاب القرار بأهمية النزاهة الأكاديمية، توفير فهم للعوامل المؤثرة في النزاهة الأكاديمية والتي يمكن الإستناد إليها لبناء برامج علاجية أو وقائية.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- النزاهة الأكاديمية (Academic integrity): وتُعرّف بأنها موقف متماسك منطقياً حول السلوك الأخلاقي المثالي مدعوماً بأفعال تثبت هذا الموقف الذي يمارسه الأفراد والمؤسسات في البيئة التعليمية أو البحثية أو المنحة الدراسية (Jordan,2013). ويعرف المفهوم إجرائياً بأنه الدرجة التي سيحصل عليها الفرد على استبانة النزاهة الأكاديمية المدركة (AIQ)، المطور للبيئة الأردنية عن (Academic Integrity Questionnaire).
- دافع الإنجاز (Motivation achievement): ويعرف بأنه استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع في ضوء مستوى محدد من الامتياز (Zayat,1989).

ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي سيحصل عليها الفرد على مقياس دافع الإنجاز، إذ تم تطوير أداه الدراسة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة (Momani, 2005).

- **التحصيل الأكاديمي:** هو مقدار ما يحتفظ به الطالب من معارف ومهارات في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرا بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لأدائه في الاختبارات التحصيلية (Nashwati, 2005)، ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالمعدل التراكمي في الجامعة لأفراد العينة لآخر فصل دراسي.

حدود الدراسة:

- **حدود بشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية والبالغ عددهم (500) طالب وطالبة من مختلف التخصصات.
- **حدود زمنية:** تم تطبيق الأدوات في الفصل الدراسي الأول 2021/2020 والذين تعلموا عن بعد لمدة عام دراسي في ظل جائحة كورونا.
- **حدود مكانية:** تم تطبيق الدراسة في الجامعة الأردنية.

محددات الدراسة:

تحددت نتائج الدراسة بما وفرته من شروط تتعلق بحجم العينة، وخصائصها، وطريقة اختيارها، وعددها، وبمدى صدق المقاييس المستخدمة وثباتها، فضلاً عن الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها بعد التحقق من الافتراضات اللازمة لتنفيذها.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة واستخلاص النتائج.

أفراد الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية من العام الدراسي الأول (500) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات الجنس ومستوى البرنامج والكليات (الإنسانية والعلمية والصحية).

الجدول (1) توزع أفراد العينة تبعا للمتغيرات الجنس ومستوى البرنامج والكلية (الإنسانية والعلمية والصحية)

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة
الكلية	إنسانية	315	63%
	علمية	125	25%
	صحية	60	12%
	المجموع	500	100.0
المؤهل العلمي	ماجستير	355	71%
	دكتوراه	145	29%
	المجموع	500	100.0
الجنس	إناث	321	65%
	ذكور	179	35%
	المجموع	500	100.0

أداتا الدراسة وخصائصهما السيكومترية

تطلب تحقيق أهداف الدراسة الحالية توفير مقياسين هما: النزاهة الأكاديمية ودافع الإنجاز، فيما عد المعدل التراكمي للطلاب في الجامعة مقياسا للتحصيل، وفي ما يأتي توضيح لكل مقياس ومنهجية الوصول إلى خصائصه السيكومترية.

مقياس النزاهة الأكاديمية

نظر لعدم وجود مقاييس تقيس النزاهة الأكاديمية في البيئة العربية قامت الباحثة بترجمة مقياس النزاهة الأكاديمية (Cross culture Academic integrity Questionnaire) والمعد من قبل هينينج وغانبار وأباراوغو (Henning& Ganbar and Abaraogu, 2018) والمكون من 35 فقرة. إذ يستجيب المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس وفق تدرج خماسي يبدأ من ينطبق عليّ بدرجة كبيرة جدا وتأخذ خمس درجات الى تنطبق عليّ بدرجة قليلة جدا وتعطى درجة واحدة. وسيتم الحكم على النزاهة الأكاديمية عند الطالب حسب المعيار الآتي: مستوى منخفض: إذا كان متوسط الدرجات ضمن (1-2.33)، ومستوى متوسط إذا كان متوسط الدرجات ضمن (3.67-2.34)، ومستوى مرتفع إذا كان متوسط الدرجات ضمن (5-3.68).

الخصائص السيكومترية لمقياس النزاهة الأكاديمية

قامت الباحثة بترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وعرضه على مترجم من ذوي الاختصاص وترجمته من العربية إلى الإنجليزية (backup translation)، وتم التأكد من صحة الترجمة من خلال مطابقة النسختين الانجليزييتين الأصلية، والمترجمة عن العربية، ومن ثم قامت بالتحقق من الصدق المنطقي للمقياس بعرضه على ثمانية محكمين من ذوي الاختصاص

والخبرة في التربية وعلم النفس في الجامعات الأردنية، وذلك للتأكد من صدق المحتوى ومدى انتماء الفقرات للمجال والأداة ككل وسلامة الصياغة اللغوية، وتم في ضوء ذلك حذف بعض الفقرات وتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (21) فقرة.

وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها (50) طالبا وطالبة ومن خارج أفراد عينة الدراسة الحالية، وتم حساب معامل ارتباطها بالمقياس ككل وتراوحت بين (0.358-0.789). وبما أن القيم لجميع فقرات المقياس تزيد عن (0.30) فإن الدلالة التمييزية لها جيدة، وتقدم مؤشرا على صدق البناء من خلال اثباتها اشتراك الفقرات في قياس السمة ذاتها التي تقيسها الأداة ككل. وتم التحقق من ثبات المقياس بحساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وبلغت قيمته (0.927) وهي قيمة مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية. وتصدر الإشارة هنا إلى أن هناك فقرات سلبية هي (9,10,11,12,13,14,15,16,17,18,19,20,21) والتي تم تدرجها بشكل عكسي قبل تحليل البيانات.

مقياس دافع الانجاز

تم الاطلاع على الأدب النظري والبحثي المرتبط بدافع الإنجاز كما تم الاطلاع على عدد من المقاييس التي تقيسه مثل (Hermans,1970)، (Kozeki & Entwistle,1984)، (Momani,2005) وقد وُجد أن معظم المقاييس اتفقت على بعض الأبعاد المكونة لدافع الإنجاز واختلفت في أبعاد أخرى كما أن طرق الاستجابة عن فقرات المقياس اختلفت لذلك تشكل لدى الباحثين قناعة بضرورة تطوير مقياس يقيس دافع الإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعة بالاعتماد على معظم الأبعاد التي اتفقت عليها معظم الدراسات وهي (60) فقرة موزعة على ستة أبعاد هي: التوجه نحو المهمة والانهماك في العمل، والطموح المرتفع والرغبة في الأداء الأفضل، والكفاءة والمسؤولية والمنافسة والقابلية للتقدم، وإدراك أهمية الوقت، والثقة بالنفس. إذ يستجيب المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس وفق تدرج خماسي يبدأ من ينطبق عليّ بدرجة كبيرة جدا وتأخذ خمس درجات الى تنطبق عليّ بدرجة قليلة جدا وتعطى درجة واحدة. وسيتم الحكم على النزاهة الأكاديمية عند الطالب حسب المعيار الآتي: مستوى منخفض: إذا كان متوسط الدرجات ضمن (1-2.33)، ومستوى متوسط إذا كان متوسط الدرجات ضمن (2.34-3.67)،

ومستوى مرتفع إذا كان متوسط الدرجات ضمن (3.68-5).

الخصائص السيكومترية لمقياس دافع الانجاز

تكون المقياس في صورته الأولية من (60) فقرة وتم التحقق من الصدق المنطقي للمقياس من خلال عرضه على ثمانية محكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس التربوي والمقياس والتقويم بالجامعات الأردنية إذ طلب منهم ابداء الرأي حول مدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية ومدى مناسبة كل فقرة للبعد الذي تنتمي اليه، وقد تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها (80%) من المحكمين، كما تم إجراء بعض التعديلات اللغوية على بعض الفقرات بناء على توصية المحكمين بحيث تكون المقياس بصورته النهائية من (58) فقرة موزعة على ستة أبعاد. وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (50) طالبا من خارج عينة الدراسة الحالية، وتم حساب معامل ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه وتراوحت بين (0,34-0,85) وبالمقياس ككل كانت ضمن (0,650-0,915). وبما أن القيم لجميع فقرات المقياس تزيد عن (0,30) فإن الدلالة التمييزية لها جيدة، وتقدم مؤشرا على صدق البناء من خلال اثباتها اشتراك الفقرات في قياس السمة ذاتها التي تقيسها الأداة ككل. وتم التحقق من ثبات المقياس بحساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وتراوحت قيمه بين (0,673-0,835) لأبعاد المقياس، وبلغت قيمته للمقياس ككل (0,951)، وهي قيم مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة

فيما يأتي نتائج الدراسة مبوبة حسب أسئلتها.

السؤال الأول: ما مستوى النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في أثناء فترة التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟
للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على كل فقرة من فقرات المقياس وعلى المقياس ككل والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس النزاهة الأكاديمية

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسطات الحسابية *	الانحراف المعياري	المستوى
18	أقتبس من أعمال الآخرين دون توثيق	489	4.52	0.91	مرتفع
16	أتقدم للامتحانات عن الآخرين واسمح للآخرين بالتقدم	491	4.52	1.00	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسطات الحسابية*	الانحراف المعياري	المستوى
	لامتحاناتي بدلا مني				
10	أنسخ عن اجابات جاري في أثناء الامتحانات دون علمه.	486	4.51	0.97	مرتفع
19	انتحل آراء الآخرين وأفكارهم دون الاشارة لأصحابها	491	4.51	1.01	مرتفع
15	أدفع المال للآخرين للحصول على حلول لواجباتي	485	4.51	1.02	مرتفع
14	أسلم اعمال الطلاب في السنوات السابقة كأعمال لي	487	4.45	1.04	مرتفع
4	أنا متأكد بأن الاعمال التي تتجز بأمانه سيكون نتائجها مرضية	492	4.44	0.84	مرتفع
21	أنتظره بأنني أحل الانشطة الصفية المطلوبة مني بينما أكلف زميلي بحلها	490	4.42	1.17	مرتفع
1	حتى أكون صادقاً على أن أبدا بالصدق مع نفسي	496	4.42	0.83	مرتفع
3	أقدر الاصدقاء الذين يقومون بالمهام اعتمادا على مقدراتهم الخاصة	493	4.42	0.80	مرتفع
2	الصدق يدربنا على أن نؤمن بقدراتنا.	496	4.40	0.80	مرتفع
5	أصالة الأفكار من الأمور المهمة التي يجب مراعاتها عند الكتابة	492	4.39	0.82	مرتفع
7	أرى أن التقييم الأكاديمي العادل اساسي لعملية التعلم	491	4.38	0.84	مرتفع
12	استخدم الملاحظات المخفية للنقل عنها في الامتحانات الانشائية (المقالية)	483	4.32	1.08	مرتفع
6	أكون مسرورا عندما يسألني أحد أصدقائي عن أفكارني في عمل الأنشطة والواجبات	492	4.32	0.87	مرتفع
9	أغير كلمات ونصوص في أعمال الآخرين وأقدمها على انها ملك لي.	485	4.29	1.15	مرتفع
20	عندما أشعر بضيق الوقت استخدم بيانات غير حقيقية في تقارير المختبر والمشروعات	490	4.29	1.18	مرتفع
17	أحمل اجابات الواجبات المطلوبة مني من الانترنت	491	4.24	1.04	مرتفع
13	أدخل المادة التعليمية للامتحان	485	4.13	1.29	مرتفع
8	أحب مناقشة كيفية يتم توثيق المصادر والمراجع التي يقدمها المحاضرون في القاعة التدريسية	492	4.05	0.98	مرتفع
11	أعيد تقديم واجبات تم تقديمها في مقرر دراسي سابق مجددا للتقييم في مقرر آخر	486	3.96	1.24	مرتفع
	المتوسط العام للنزاهة الأكاديمية	496	4.36	0.68	مرتفع

* تم عكس الفقرات السلبية (9-21) وتم قياس النزاهة، فالمتوسط يعكس الالتزام بالسلوك الوارد في الفقرة

يبين الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.96-4.52) فقد جاءت الفقرة (18) والتي تنص على "أقتبس من أعمال الآخرين دون توثيق" في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.52) ، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "أعيد تقديم واجبات تم تقديمها في مقرر دراسي سابق مجددا للتقديم في مقرر آخر في الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.96). وبلغ المتوسط الحسابي للنزاهة الأكاديمية ككل (4.36) وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك بان هناك التزاماً في تطبيق النزاهة الأكاديمية ومعاييرها ووجود بيئة ملائمة قادرة على تحويل مدونة

قواعد السلوك لطلبة الجامعة الأردنية الى ثقافة وأسلوب ممارسة وعمل، لذلك فالنزاهة الأكاديمية وما تضمنه من مبادئ ومعايير إنما وجدت لتحقيق رؤية مؤسسات التعليمية وبدونها لن تصل الى تحقيق أهدافها المنشودة، كما يجب على إدارات الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الاستمرار في تعزيز ثقافة النزاهة وتنميتها لدى طلبة الدراسات العليا صناعات التغيير وقادة المستقبل، وهذا ما أكدت عليها التجارب العالمية التي قامت عليها معظم الجامعات الغربية، والدور الكبير الملقى على طلبة الدراسات العليا في مجالات البحث العلمي، واتفقت النتيجة الحالية في تعزيز ثقافة النزاهة الأكاديمية مع دراسة كل من بدرخان (Bderkahn,1017) وبيرتيج (Bretag,2014) وديب وبورتيز ويسكورز (Dib et al ,2020).

السؤال الثاني: ما مستوى دافع الإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية أثناء فترة التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لدرجات الطلبة على كل بعد من أبعاد المقياس وعلى المقياس ككل والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لاستجابات الطلبة على أبعاد مقياس

دافع الإنجاز

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
متوسط	0.379	3.41	الكفاءة والمسؤولية
متوسط	0.438	3.35	الثقة بالنفس
متوسط	0.314	3.20	الطموح والرغبة
متوسط	0.381	3.18	المنافسة
متوسط	0.280	3.08	التوجه نحو المهمة
منخفض	0.349	2.64	أدراك أهمية الوقت
متوسط	0.184	3.17	المقياس ككل

يلاحظ من الجدول أن أفراد العينة امتلكوا مستوى متوسطاً من دافع الإنجاز إذ بلغ متوسط الحسابي للأداء على مقياس دافع الإنجاز ككل (3.17) بانحراف معياري (0.184) أما الأداء على الأبعاد المكونة للمقياس فنلاحظ أن بعد " الكفاءة والمسؤولية" جاء في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.41) وانحراف معياري (0.379) ثم بعده الثقة بالنفس بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (0.438) ثم بعد الطموح والرغبة بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.314) ثم بعد المنافسة بمتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (0.381) ثم بعد التوجه نحو المهمة بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (0.280) ثم بعد أدراك أهمية الوقت

بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.349) وكانت جميعها بمستوى متوسط . ويمكن أن تعزى هذه النتيجة الى أن طلبة الدراسات العليا سواء في برنامج الدكتوراه أم برنامج الماجستير ليسوا في مرحلة البكالوريوس وإنما مرحلة مهمة في تحقيق إنجازات علمية ويقدمون أفضل ما لديهم لإنهاء هذه المرحلة إذ أن النجاح في كلا البرنامجين هدف ذو قيمة عالية ومهمة بالنسبة للفرد. تتفق هذه النتيجة جزئياً مع النتيجة التي توصل اليها المومني (Momani,2005) والتي أشارت الى امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك مستوى متوسط من الدافعية للإنجاز. في حين تتفق كلياً مع نتائج دراسة اليوسف (Yousef,2018) التي أشارت الى امتلاك طلبة جامعة الاردنية لمستوى مرتفع من دافعية الإنجاز.

ولبيان مستوى دافع الإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية في أثناء فترة التعلم الالكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا ولفقرات كل مجال على حدة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات للفقرات والمجال، والجدول (3 - 8) تعرض النتائج

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس دافع الإنجاز

في مجال التوجه نحو الكفاءة والمسؤولية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
35	أشعر بالمتعة عندما أطلع الكتب اللامنهجية التي تفيديني في دراستي	4.10	1.00	مرتفع
25	أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل متقن	4.07	1.13	مرتفع
29	أشعر بالكسل كلما ذهبت إلى الجامعة	3.98	1.05	مرتفع
28	اهتم بأعمالي وواجباتي على الرغم من تعدد المشاغل	3.96	1.02	مرتفع
33	اشعر ان الدراسة مسؤولية كبيرة يصعب تحملها	3.89	1.28	مرتفع
26	أحب العمل على المهمات الدراسية داخل غرفة التدريس وخارجها	3.86	1.09	مرتفع
31	أجد نفسي دائم الحماس في أثناء الدراسة	3.72	1.00	مرتفع
27	احرص على التحضير للمحاضرة قبل دخولها	3.59	1.03	منخفض
36	عندما ابدأ شيئاً فإنني انهيته بنجاح	2.67	1.17	متوسط
37	اشعر بالملل من الدراسة بسبب كثرة المهمات	2.45	1.16	منخفض
30	أشعر بالملل والتعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل	2.35	1.13	متوسط
34	اعتمد في الدراسة على تصوير دفاتر زملائي	2.35	1.10	متوسط
	المجال ككل	3.41	.378	متوسط

ويلاحظ من الجدول (3) ان المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على دافع الإنجاز في مجال التوجه نحو المنافسة (3.41) والانحراف المعياري (.378). كما يلاحظ أن المتوسط الحسابي لفقرات المجال يتراوح بين (2.35-4.10) وقد تعزى هذه النتيجة الى شعور طلبة الدراسات العليا بان هذه المرحلة اختيارية نحو (Momania,2005) تحقيق أهدافهم تتفق هذه

النتيجة كليا مع النتيجة التي توصل اليها دراسة المومني والتي أشارت الى امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك مستوى متوسط من الدافعية للإنجاز.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة على مقياس دافع الإنجاز في مجال الثقة بالنفس

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
58	المعايير التي أضعتها لنفسى في الجامعة عالية	4.00	1.00	مرتفع
57	اتحمل المشكلات والأعباء التي تواجهني	3.96	.896	مرتفع
55	اتردد في ابداء رأي خشية انتقاد زملاء او المدرسين لي	3.91	1.07	مرتفع
54	اشعر بالخجل والارتباك حينما يختلف رأيي عن الآخرين في موضوع دراسي معين	3.67	1.11	متوسط
53	إذا انتقدني زملائي في أثناء المحاضرة فإنني أتفهم النقد بموضوعية	3.54	1.05	منخفض
59	عندما أشرح موضوعاً دراسياً أمام الطلاب فإنني أقبه بكل ثقة واقتدار	1.034	2.13	منخفض
56	عند مناقشتي زملائي بموضوع دراسي معين اشعر بضعف الثقة بالنفس	1.00	2.06	منخفض
	المجال ككل	3.35	0.43	متوسط

يلاحظ من الجدول (4) ان المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على دافع الإنجاز في مجال الثقة بالنفس (3.35) والانحراف المعياري (0.43) كما يلاحظ أن المتوسط الحسابي لفقرات المجال تراوح بين (4.00- .911) تتفق هذه النتيجة جزئياً مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة المصري (2019) والتي أشارت الى امتلاك طلبة الجامعة في كلية التربية في جامعة الملك فيصل مستوى مرتفعاً من الدافعية للإنجاز.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة على مقياس دافع الإنجاز في مجال الطموح والرغبة في الأداء الأفضل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
24	أرى أن الحياة دون عمل غير سارة	4.23	1.00	مرتفع
16	ابذل قصارى جهدي لرفع مستواي العلمي	4.21	1.00	مرتفع
15	أفضل الأعمال التي تتطلب بذل جهد كبير	4.11	1.11	مرتفع
17	اسعى نحو النجاح لأنه يحقق الاحترام	3.74	1.11	مرتفع
18	ارغب في اداء المهمات الصعبة	3.73	1.07	مرتفع
20	أتجنب تحمل المسؤوليات	3.42	1.35	متوسط
23	أعجب بالأشخاص الذين يحققون مركزاً مرموقاً في الحياة	2.75	1.11	متوسط
14	ارغب في الامتحانات ذات الاسئلة السهلة	2.58	1.08	متوسط
21	أبذل جهداً محدوداً في تحقيق هدفى	2.48	1.19	متوسط
19	اعمل عادة أكثر مما قررت ان اعمله	2.25	1.17	منخفض
22	اخطائى في العمل تؤدي بي الى الاحباط	1.175	.962	منخفض
	المجال ككل	3.19	.314	متوسط

ويلاحظ من الجدول (5) ان المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على دافع الإنجاز في مجال الطموح والرغبة في الأداء الأفضل (3.199) والانحراف المعياري (3.142). كما يلاحظ أن المتوسط الحسابي لفقرات المجال يتراوح بين (2.25- 4.23) تتفق هذه النتيجة جزئياً مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة مورينو وآخرون (2021) والتي أشارت الى امتلاك طلبة الجامعة في جامعتي اسبانيا وكندا مستوى متوسطاً من الدافعية للإنجاز.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة على مقياس دافع الإنجاز في مجال التوجه نحو المنافسة والقابلية للتقدم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
38	ابدل قصارى جهدي لأتفوق على زملائي	4.09	1.05	مرتفع
41	اتابع ما يبذل زملائي من جهد لكي أتفوق عليهم	3.92	.971	مرتفع
39	أسعى لأكون بمستوى الطلبة المتوقعين دراسياً	3.49	1.19	مرتفع
43	أتجنب تحدي الآخرين عند أداء مهمة ما	3.19	1.22	منخفض
40	أحاول ان اجيب على اسئلة المدرسين قبل زملائي	3.03	1.23	متوسط
44	الفوز وحده هو هدفى فى المنافسات	2.86	1.15	منخفض
42	املك العزم والتصميم على الفوز فى أية مناسبة	2.84	1.19	منخفض
37	أتجنب منافسة الآخرين فى عملى على مهمة ما	2.07	1.06	منخفض
	المجال ككل	3.18	.380	منخفض

يلاحظ من الجدول (6) ان المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على دافع الإنجاز في مجال المنافسة والقابلية للتقدم (3.18) والانحراف المعياري (3.380). كما يلاحظ أن المتوسط الحسابي لفقرات المجال يتراوح بين (2.35- 4.10) وقد تعزى هذه النتيجة الى أن غياب المنافسة في ظل ظروف التعليم عن بعد يؤثر على توجههم نحو القابلية للتقدم تتفق هذه النتيجة كلياً مع النتيجة التي توصل إليها محمد (2016) والتي أشارت الى امتلاك طلبة الجامعة في جامعة حائل مستوى منخفض من الدافعية للإنجاز.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة على مقياس دافع الإنجاز في مجال التوجه نحو المهمة والانهماك في العمل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	أحرص على القيام بعمل كل ما يتطلب منى مهما كانت درجة صعوبته	4.23	1.00	مرتفع
4	إنجاز العمل هو معياري للنجاح	4.22	.882	مرتفع
3	أحاول إضاعة الوقت حتى ينتهي وقت العمل	4.15	1.03	مرتفع
1	عندى مقدرة كبيرة على الصبر لإتمام العمل	4.09	.993	مرتفع
9	إذا لم أصل لهدفى من العمل أحاول مرة أخرى	4.05	1.04	مرتفع

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
11	انصرف الى أي عمل آخر عندما أجد العمل الذي أقوم به صعبا	3.57	1.18	متوسط
5	اعمل ساعات إضافية لإتمام العمل الذي يعطى لي	2.77	1.25	متوسط
10	أبدأ بإنجاز الأعمال المطلوبة مني دون تردد	2.70	1.18	منخفض
7	عندما لا افهم موضوعاً دراسياً ابذل كل ما بوسعي لفهمه	2.61	1.28	منخفض
13	أبدأ بإنجاز الأعمال المطلوبة مني دون تردد	2.03	1.16	منخفض
12	أتوقف عن إتمام ما أقوم به من عمل عندما تواجهني مشكلات وصعوبات	2.00	1.00	منخفض
6	عندما لا استوعب موضوعاً من موضوعات الدراسة اتركه وانصرف لعمل آخر لا يتعلق بالدراسة	1.83	1.00	منخفض
8	أؤجل امتحاناتي أو تسليم الأعمال الفصلية الى آخر لحظة في الفصل	1.73	.816	منخفض
	المجال ككل	3.07	.280	متوسط

يلاحظ من الجدول (7) ان المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على دافع الإنجاز في مجال التوجه نحو المهمة والانهماك (3.07) والانحراف المعياري (.280) كما يلاحظ أن المتوسط الحسابي لفقرات المجال يتراوح بين (1.73-4.23) في حين تتفق جزئياً مع نتائج دراسة اليوسف (2018, Yousef) التي أشارت الى امتلاك طلبة جامعة الاردنية لمستوى مرتفع من دافعية الإنجاز.

الجدول(8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة على مقياس دافع الإنجاز في مجال أدراك الوقت

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
51	أنا في سياق مع الزمن من أجل النجاح	3.35	1.14	متوسط
47	اشعر ان الوقت يمر ببطيئاً في الفصل الدراسي	3.14	1.29	متوسط
49	أحب ان أؤدي العمل الذي يتطلب مسؤولية كبيرة	2.92	1.20	متوسط
46	أنا بصفة عامة اخطط للمستقبل	2.66	1.13	متوسط
48	اتمنى ان يتم اختصار وقت المحاضرة	2.29	.998	متوسط
50	أفضل ساعات يومية هي التي اقضيها في أحاديث عامة مع اصدقائي	2.22	1.10	منخفض
52	استفيد من وقت الفراغ واستثمر في الدراسة	1.89	.930	منخفض
	المجال ككل	2.63	.349	متوسط

يلاحظ من الجدول (8) ان المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على دافع الإنجاز في مجال أدراك الوقت (2.63) والانحراف المعياري (.349) كما يلاحظ أن المتوسط الحسابي لفقرات المجال يتراوح بين (1.89-3.35) تتفق هذه النتيجة جزئياً مع النتيجة التي توصل اليها دراسة السيارى والمعيقل (2019) والتي أشارت الى امتلاك طلبة الجامعة في جامعة الملك سعود مستوى مرتفعاً من الدافعية للإنجاز.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات في الجامعة الأردنية تعزى لكل من دافع الانجاز والتحصيل والتفاعل بينهما في أثناء فترة التعلم الالكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا؟ للبحث في أثر دافع الانجاز والتحصيل والتفاعل بينهما في النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات في الجامعة الأردنية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المناظرة لها للنزاهة الأكاديمية عند كل مستوى من مستويات المتغيرات المستقلة التحصيل ودافع الانجاز، والجدول (9) يظهر النتائج.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنزاهة الأكاديمية عند كل مستوى من مستويات

(المتغيرات المستقلة (التحصيل ودافع الانجاز)

مستوى التحصيل	مستوى دافع الانجاز	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
ممتاز	منخفض	98	4.23	0.75
	مرتفع	139	4.66	0.45
	المجموع	237	4.48	0.63
جيد جدا	منخفض	162	4.08	0.65
	مرتفع	97	4.47	0.72
	المجموع	259	4.23	0.70
المجموع الكلي	منخفض	260	4.14	0.70
	مرتفع	236	4.58	0.58
	المجموع	496	4.35	0.68

يبين الجدول (9) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة للنزاهة الأكاديمية تبعاً لمتغيري التحصيل، ودافع الانجاز، ولتحديد اذا ما كانت هذه الفروق ظاهرية أم أنها ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) تم استخدام تحليل التباين الثنائي، والجدول (10) يظهر النتائج.

الجدول (10) تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للنزاهة الأكاديمية تبعاً

للتحصيل ودافع الإنجاز

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	الاختبار ف	مستوى دلالة	حجم الأثر
التحصيل	2.273	1	2.273	7.854	*0.005	0.016
الإنجاز	19.359	1	19.359	46.464	*0.000	0.086
التحصيل*دافع الإنجاز	0.35	1	0.035	0.084	0.772	0.00
الخطأ	204.992	1	0.417			
الكلي	9639.808	1				

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	الاختبار ف	مستوى دلالة	حجم الأثر
الكلية مصحح	232.194	495				

*الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05.

يلاحظ من الجدول (10) أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية دالة إحصائياً تبعاً لمتغير التحصيل ولصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع إذ كانت القيمة الاحتمالية (0.005) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وأن الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية دالة إحصائياً تبعاً لدافع الانجاز ولصالح الطلبة ذوي دافع الانجاز الأعلى، إذ كانت القيمة الاحتمالية 00.000 وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، وتبين أن أثر التفاعل بين متغيري التحصيل ودافع الانجاز غير دال إحصائياً إذ أن القيمة الاحتمالية (0.772) وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05)

التوصيات والمقترحات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة وتترح ما يأتي:
- إجراء مزيد من دراسات مماثلة لهذه الدراسة على عينات مختلفة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الخاصة والحكومية وباستخدام متغيرات أخرى مثل التنظيم الذاتي وإجراء دراسات علمية حول دافع الإنجاز ومدى تأثيره في تعليم الطلبة وتعلمهم في مرحلة الدراسات العليا.
- ضرورة توفير برامج تدريبية تسهم في رفع دافع الانجاز لدى طلبة الدراسات العليا ذوي التحصيل المنخفض.
- ضرورة توفير برامج الزامية تسهم في رفع النزاهة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية.
- ضرورة نشر الوعي بموضوع النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات كافة لما لها من دور من حيث تعزيزها لدى الأفراد وتعزيز مكانة المؤسسات التعليمية والارتقاء بين الجامعات على المستوى العالمي.

References

- Abu Attiyah, Siham and others (2018), *Personality and individuals differences*, Amman, Dar Al-Fikr Press.
- Al-Atoum, Adan and others (2011), *Educational psychology*, Amman, Dar AL-Masirah press.

- All European Academies (2013). "Ethics education in science". **Statement by the ALLEA permanent working group on science and ethics**.www.allea.org/wpcontent/uploads/2015/07/Statement_Ethics_Edu_web_final_2013_10_10.pdf [Accessed 15/01/2017]
- Atoum. A and Al-Momani. A (2018) Perceived self-efficacy and academic achievement among Jordanian **Students.Trends Tech Sci Res** 3(1)555-602.
- AL-Masry, Tariq and Farah, Ali (2016).Achievement motivation and its relationship to strategic intelligence among students of king Faisal University in the kingdom of Saudi Arabia. **The Islamic University Journal of Educational and Psychological studies**, 28(3) 289-260.
- Al-Sayari,Kholoud And Al-Moaqil,Abdullah(2018) Relationship the motivation of academic achievement and academic and academic achievement among female students and preachers for King Saudi Academy,**Educational Journal**, 54(2)851-814.
- Al-Moamni, Qatabia (2005). **The relationship between achievement motivation and control center for postgraduate students at the faculty of education at Yarmouk University**, Unpublished MA Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- AL-Yousef, Rami(2018) The motivation for achievement among graduate students at the University of Jordan in light of some Variables, **Journal of Educational Sciences studies**,45(2) 360-374.
- Badrakhan, Anait and Almbaidin,Sawsan (2017)The role of Jordanian University in promoting the integrity and its relationship to the national belongingness among government and private university students, **Educational sciences** 44(4)3713-1026.
- Bretag, T., Mahmud, S., East, J., Green, M., James, C., McGowan, U., Partridge, L., Walker, R. & Wallace, M. (2011). Academic integrity standards: A preliminary analysis of the Academic integrity policies at Australian Universities. **Proceedings of AuQF Demonstrating Quality** (pp. 48-53).
- Belabbas, Abdel Wahab(2016),References directing to research ethics and scientific integrity, **Israa University Journal for Human Science** 1(1)233-258.
- Berk and laura.E. (2000) **Child development**. (5th ed.). Boston: Allyn and Bacon.
- Corcoran.R.P and O'Flaherty.J (2016) Examining the impact of prior academic achievement on moral reasoning development among

- college student: *A growth curve analysis Journal of Moral Education*.45 (4), 433-448.
- Daniel, Awai (2015) Influence of achievement motivation and study habits on students academic achievement in mathematics *Indian Journal of Applied Research* 5(8) 2249-555.
- Dib.G, and Portales.L and Escorza.Y.H (2020). Impact of academic integrity on workplace ethical behavior *International Journal for Educational Integrity* 2(2020)1833-2595.
- Elias.H, Noordin.N, and Mahyuddin.N (2010), Achievement motivation and self-efficacy in relation to adjustment among university students *Journal of Social Sciences* 6 (3) 333-339.
- Goulão .F.M (2014). The relationship between self-efficacy and academic achievement in adults' Learners. *Athens Journal of Education* .1, (3) 237-246.
- Guerrero-Dib, J.G., Portales, L. & Heredia-Escorza, Y. (2020). Impact of academic integrity on workplace ethical behaviour. *Int J Educ Integr* 16, (2) 1833-2595.
- Henning, M.A., Nejadghanbar, H. & Abaraogu, U.(2018). Developing a Revised Cross-Cultural Academic Integrity Questionnaire (CCAIQ-2). *J Acad Ethics* 16,(5) 241–255.
- Hyytinen, H., Löfström, E. (2017). Reactively, proactively, implicitly, explicitly? academics' pedagogical conceptions of how to promote research ethics and integrity. *J Acad Ethics* 15, 23–41
- Moreno, O., Lopez, E., Guardia, R. & Rodríguez(2021). Motivation for learning among students undertaking Basic Vocational Training and university studies within the context of COVID-19. *Sustainability* 13, 32-68.
- Muhammad,umm Kulthum.(2016) Self -confidence and achievement motivation among defaulting students at the University of Hail, *Journal of Speacial Education and Rehabilitation*, 15(4)120-89.
- Malak, Badr Muhammad (2014) Academic Integrity. Apaper presented to fourm on “community Integrity vision or End” the public authority for applied education and training, under the auspices of the Prime Minister, His Highness Sheikh Jaber Al-Mubrak.Symphony Style Hotel: The Grand Ballroom, Kuwait.